

# تفسير القرطبي {سورة المؤمنون} 3{{065}} فضيلة الشيخ

## عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وشجرة في الانعام لعبرة نسقيكم ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكل وعليها وعلى الفلك تحملون  
ولقد ارسلنا نوحا اذا قومه فقال يا قوم اعبدوا الله - 00:00:00  
فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ما لكم من اله غيره افلا تتقون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا فقال الملأ الذين  
كفروا من قومهم هذا - 00:01:26  
الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم الله ما سمعنا بهذا فتربصوا به قال رب اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا فيها من  
كل زوجين اثنين واسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من - 00:02:12  
اسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من ان من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا ولا تخاطبني في الذين  
ظلموني انهم - 00:04:13  
مباركا مباركا ان في ذلك لآيات الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتابه وارسل الينا افضال الرسل وجعلنا خيرا امة في جتل الناس له  
الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والعلاء الجسيم - 00:05:23  
والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه فان الله تعالى يبين في هذه السورة شرائح من الذين انتهى  
امر الله ونجوا وان لهم عند الله الكرامة والعزة - 00:06:29  
والفضل ثم دلل على ذلك بقدرته ثم بعد ذلك بين نعمه على خلقه ثم عطف على تلك النعم امور مفصلة لذلك هذا القرآن اصله جاء  
لانتقاذ البشرية القرآن جاء لي يقول للناس - 00:06:54  
من اراد النجاة فهذه سبيله ومن اراد الهلاك فتلك سبيله لذلك يقول ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق هذا دلالة على القدرة وعلى النعم  
اللي هي شئ فوق شئ التي تعمل من اكرمكم الله من - 00:07:19  
تكون طبقة فوق الطرق يقال لها لانها فوق بعض. كذلك السموات سما فوق سما على القول الراجح بعدين قال وما كنا عن الخلق  
غافلين لا غافلين عن غذائه ولا عن حفظه - 00:07:47  
ولا عن اكرامه ولا عن عقوبته يعني كل واحد مسجل عليه بعدين بين لهم القدرة الهائلة التي لو يأتي اهل الارض ما يستطيعونه  
وانزلناه من السماء ماء بقدر انزال المطر من السماء من خصائص الربوبية - 00:08:08  
قال وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا جعلنا بعض  
البلاد قاحل وبعضها خصب مليء بالانهار والاشجار ليذكروا ويعلموا ان هذا من تدبير الخالق - 00:08:34  
الناس كفورا مطرنا بنوء كذا وكذا من عبادي مؤمن بي كافر بالكوكب اما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر  
بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب - 00:09:01  
لنحيي به بلدة ميكا وما كنا عن الخلق غافلين الله جل وعلا لا يعمل العبد عمل الا يحصيه عليه لكن يعفو عن كثير كل شئ مكتوب اذا  
هل يبقى لنا عذر بعد هذا - 00:09:25  
ابعد هذه الايات يبقى لاحدنا عذر اذا ما الحل الحل ان الانسان يفتح صفحة جديدة ويستقيم ما في حل الا الاستقامة الذي لا يستقيم

يقول انا لا اموت انا لا احاسب - 00:09:52

ما دام كل نفس سائقة الموت يجب على كل انسان ان يبدأ يحاسب نفسه قبل ان يفوت عليه الاوان وما كنا عن الخلق غافلين هل في شيء ارضع للانسان لا ينحرف من هذه الاية - 00:10:15

هل في شيء اشجع للانسان من هذه الاية ما فيها غفلة ما في نسيان ما في سهو ما في نوم ما في زنا كل ما يعمله الانسان يكتب عليه حتى عيادا بالله اهل الحراف يقولون يا ويلتنا - 00:10:39

يا ويل يا ويلة لا يعني يا الويل اثينا يا ندم ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرة ولا يظلم ربك احدا كل انسان وقع في ورطة بنفسه - 00:10:59

اذا ينبغي لكل واحد منا ان يفتح صفحة جديدة اول شيء نعمل نتوب والتوبة لها ثلاثة اركان. اثنان بيدك الثالثة الذي ليس بيدك لا تؤاخذ بي تقلع من الان وتنوي الا تعود - 00:11:26

اما الندم فليس بيدك ان ندمت مكملات التوبة وان لم تندم لا يكلف الله نفسا تمشي تفسح في صفحة جديدة الموالد هل تعرف ان ترددها الذي لا تعرفها ما تكلف بها خذ قدرها وتصديق به يكون لك رصيد يوم القيامة - 00:11:46

اذا جاءوا اهل الموالم له انت عندك رصيد تعطيه لهم ما ياخذوا حسناته بعدين اللي الله تتوب الله يمسح عنك الذنوب ما بينك وبين الله الله كريم. يتوب عليك. لكن المشكلة - 00:12:10

الذي يكون لمن للخلق خلق هلوعا ما يرضى وبعدين يوم القيامة فرصة ان الواحد يحصل له اي شيء كل واحد يحاول انه ما عليه من من المعاصي للناس يحاول من الالة يسدها - 00:12:28

فاذا كان مال او شي يعطيه له اذا كان ظلم يتحلل منه اذا كان ما عرفوا او جهله يأخذ بقدره. ويتصدق به على ذمة صاحبه. اذا جا يوم القيامة يجد شيء ما يأخذ حسناته - 00:12:46

بعدين الله قادر وكريم. الحرام تجنبه الواجب افعل منه ما تستطيع اذا فعلت هذا اصبحت من عباد الله الصالحين فاعزك واغناك واكرمك واعطاك ما تحب ودفع عنك ما تكره والله لا يضيع اجرا - 00:13:06

من احسن عملا لكن نحن الحقيقة عندنا غفلة شديدة ينبغي ان نتنبه قبل ان يفوت علينا الاوان وانزلنا من السماء ماء بقدر مقدر كل قطرة مقدر وكل جهة يقال في الحكاية انه واحد سمع - 00:13:30

قولي امطري على ارض فلان فبحث عنه فوجده فقال له ما الذي تفعل قال انا زراعتي اقسما ثلاثة اتصدق به وثلاث انفقته وثلاث اعيدوا في الارض قال امطري على ارض فلان فوجد المطر جاء لهذا المحل - 00:14:00

تجد المسلمين يستسقون ولا يأتي المطر لماذا تعرف السبب سبب ان الاكل مشبوه اطيب مطعمك استجب دعوته اطب مطعمك اذا نبت لحمه بالحلال اذا دعا الله يستجيب. اذا كان اللحم والجسم نابت بالشبه - 00:14:23

مشكل تجد الرجل اشعثها اغبار يا ربي يا رب وملبس حرام ومأكله حرام وغذي بالحرام. فلا يستجاب لذلك من اكبر اسباب الاجابة ان الانسان يأكل الحلال اين الحلال؟ حلال صعب - 00:14:56

مشبوهة واغلب البيوع فيها بعض الشيء والذي لا يأكل الربا يأتي هش الغبار النجش والغرر وتضمنين واحد يتاجر مع واحد يقول له خذ المال بس اضمي فيك رأس المال فيخرب الصفقة - 00:15:22

بشرط المضاربة عدم تضمنين رأس المال واي واحد يضارب مع واحد يقول له اهم شيء ايش تضمن لي رأس المال يفسد الصفقة لذلك سبحان الله هذا الدين يمشي في محله فاذا اردناه - 00:15:44

ان نأتي للدين من غير الطريق ما يكون سليم ولذلك اهم شيء ان نطيع الله اهم شيء ان نستقيم. فاذا استقمنا واطعنا الله الله تعالى يبارك لنا في العمر القليل - 00:16:02

وفي المال القليل وفي الولد القليل ويجعلنا من الصالحين. ويدفع عنا ويرحمنا ويجعل لنا الذكر حسن. لان الله كريم وقادر. ويقول انه لا يضيع اجر من احسن ويقول انه ينصر من نصره - 00:16:18

فحري بنا ان نجتهد في طاعة الله ان نجتهد في الاستقامة وانا على ذهاب به لقادرون وانا على الله على ذهاب بالماء لقادرون خلاص الماء يذهب اجعل في الارض مسالك تحت - [00:16:37](#)

وتجعل الارض لا قطرة ماء فيها. تنزل الى البحار الى المحيطات يذهب به ينشف ان اصبح ماؤكم غورنش اذا من هذه قدرته يطاع فلا يعصى تنتهي الاوامر ولذلك لا يوجد شيء ادمر للأفراد وللشعوب - [00:17:00](#)

من المعاصي كل مشكلة وراها معصية كل مشكلة وراها معصية الغريب ان اني رأيت في تاريخ الخلفاء للسيوفي مما جاء للدولة الاندلسية قال ولا نطيل فيها لانها كانت غير شرعية - [00:17:26](#)

طبعاً ما دام غير شرعية اذا واضح ان ذهابها عدم الشرع لانها كانت غير شرعية المعاصي هي التي ضيعت الاندلس بكاملها هذا في تاريخ الخلفاء وقال قل هو من عندي - [00:17:54](#)

انفسكم لما قالوا يا نبي الله نحن نعبد الله وهؤلاء يعبدون الاوثان. كيف يهزموننا فلا زال الجواب من السماء ولما اصابتم مصيبة قد اصبتم مثلها قلت اني هذا قل هو من عندي انفسكم - [00:18:13](#)

ولذلك لا يضر الدين ولا الامة المسلمة الا تقاعس العلماء العارفين عن واجبهام اما اهل البدع واهل الضلال لا يضرهم الاسلام وما ضر الاسلام في اي يوم يوم احد عبد الله بن ابي بن سلول الخزل بذل الجيش - [00:18:31](#)

ورجع للمدينة وقال ما اطاعني ورجع بجماعة وما ضر المسلمين ذلك والذي ضر المسلمين مخالفة الرماة الذين هم على علم وعلى فهم وعلى دين قال ما كنا نريد انفسنا من يريد الدنيا حتى قال الله منكم من يريد الدنيا - [00:18:54](#)

وهم معذرون لانهم قالوا هو قال لنا نبقي هنا لاجل الاعداء وهم قد هزموا نشترك في الغنائم خالد ابن الوليد ورجع وجاءت الهزيمة ويوم بدر كانوا قلة بالعدد والعدد والعتاد وفي كل شيء - [00:19:16](#)

ولكنهم قاموا بالواجب اعدوا ما استطاعوا وسألوا ربههم والتجأوا اليه فقال جل وعلا ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة جملة حالية اين نصركم في حال اتصافكم بالذل اذا المسلمون ينتصرون بالاستقامة - [00:19:42](#)

اذا استقاموا واعدوا ما يستطيعون لا بد من ان ينتصر المسلمون واذا انحرف المسلمون ولم يمتثلوا هذا الذي يأتي به. الهزيمة والضعف بهذه الامة اذا يقول جل وعلا وانا على رهاب به لقادرون - [00:20:04](#)

فان شئنا لكم انشاءنا اي ان شاء الله به بالماء لكم ايها المخاطبون بساتين وجنان كبيرة تجن من يدخلها من احسن الاشجار من الاعلام ومن النخيل والزيتون لكم فيها كثيرة ومنها تأكلون - [00:20:28](#)

ثم هيأنا لكم وانبئنا لكم شجرة من عادتتها ان تثبت في هذا الجبل او المكان الذي يقال له الطور سيناء انه معروف بالزيتون والزيتون شجرة مباركة يعني لكم فيها منافع كثيرة - [00:20:58](#)

تثبت اي تثبت الدهن او تثبت يعني كأنه يمكن مؤكد وصيغ ايدام للالكين معروف وان لكم في الانعام لعبرة ينبغي ان تشكروها نسقيكم او نسقيكم مما في بطونها ولذلك من بين فرث ودم - [00:21:24](#)

خالصا سائرا للشاربين مجرى الفرث ومجرى الدم ومجرى الحليب وكل جنب بعض وكل له لون وله طعم وله رائحة وهو قريب من بعض اذن قدرة الله هائلة اذا من هذه الصفات - [00:21:55](#)

ما وعد به المتقين ينفذه وما وعد به المجرمين قادر على ان يوقعه بهم فابتثلوا وخافوا وتجنبوا معاصي الله وامثلوا اوامره لتنجو من السخطة وتجودون الخير هذا هو نهاية الكلام في هذا الموضوع - [00:22:16](#)

ولكم فيها منافع كثيرة اصواتها وابارها واشعارها وجلودها وتحميل اثقالكم الى بلدي ولكم فيها جمال حين تريحونه وحين تسرحون قدم الرواح لانها اجمل تكون بادلة وتحملوا اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق النفس - [00:22:42](#)

ان ربكم لرؤوف رحيم. رؤوف بكم رحيم بكم والنتيجة اعلموا قدرة الله ونعمه فاشكروه واطيعوه النتيجة شكر الله وطاعته ان يشكر ويطاع وان لكم في الانعام لعبرة عظة وكرامة ومنزلة - [00:23:10](#)

نسقيكم او نسقيكم مما في بطنها الحليب اللبن ولكم فيها منافع كثيرة من اللحم والجلود وغير ذلك ومنها تأكلون وعليها وعلى الفلك

تحملون ثم قال ومن نعم الله عليكم ارسال الرسل - 00:23:38

ومن جملتهم نوح ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اذا النعم كثيرة عليكم فاطيعوا ربكم واعلموا ان من اطاعه وقادر على ان يكرمه وقد اكرم من اطاعه فاسلكوا مسلك الناجين ولا تسلكوا مسلك الهالكين - 00:23:58

والله لقد ارسلنا نوحا نوح هو اول الرسل بعد ادم الى قومه فقال لهم يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - 00:24:23

افلا تتقون ولذلك اكد فيهم الف سنة الا خمسين عاما ودعاهم بكل الطرق وصبر عليهم فقال له قوم ربه لن يؤمن من قومك الا من قد امن عند ذلك قال - 00:24:40

ربي لا تجعل من لا تجعل على الارض من الكافرين فقال له ربه اصنع الفلك بدأ يقال يغرس الاشجار وينبه وبدأ يأتي الفقوس ويقطع الاشجار ويجففها حتى عمل السفينة وهم يسخرون منه - 00:25:04

بعد ان كنت نبيا صرت ايش بعدين ان تسخروا منا لا نسخر منكم وبعدين عمل السفينة وهياها وقال اركبوا فيها لما جاءت نقطة الصفر وركب فيها هو ومن امن معه وفي من في الارض كل زوجين اثنين - 00:25:32

بكل صنف اثنين ليبقى الناس لان كل من في الارض هلك بعدين حتى اذا جاء امرنا وفار التنور وهنا قال ما لا اترك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق على القول وهو ابنه - 00:25:59

زوجه عيادا بالله ولذلك كان مطمئن لانه قال يا بني كم معنا؟ قال ساوي الى جبل فقال له لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم فلما انتهى الطوفان واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين - 00:26:22

لا دا نوح ربه فقال ربي ان ابني لاهلي وقد اوعدني نجاة اهلي الا منجوك واهلك وقال له يا نوح انه ليس من اهلك الموعود بنجاتك. انه عمل غير صالح - 00:26:42

وقال نوح ربي اني اعوذ بك انا اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني وكن من الخاسرين اذا فاسلك فيها ادخل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ولدك وزوجك - 00:26:57

فقال المأ الذين كفروا من قومه المأ هم الذين يمتلأ بهم المجالس وتمتلأ الاعين بهم وهم اشراف الناس ما هذا الا بشر هذا نوح بشر مثلكم يريد ان يكون له منزلة عليكم - 00:27:17

ولو كان الله تعالى يريد ان يرسل لكم لانزل لكم الملائكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ان يرسل بشر للناس وانما يرسل الملائكة او يأتي مع معه بجنة او نار - 00:27:35

او يأتي مع بشيء ان هو الا رجل به الجنة الا رجل مجنون نتربص به حتى حين قال موسى قال نوح رب انصرني نصرني انصرني بسبب تكذيبهم لي او بمصاحبتهم لتكريم انصرني عليهم - 00:27:50

على طول انا الصناعي باعيننا تفسيرية باعيننا ووحينا بمرأى منا وبتعليم منا فاذا جاء امرنا وثارة قالوا تنور كان موجود هناك لكن الذي يظهر ان التنور هو وجه الارض وان اباه جلة من العلماء - 00:28:25

خير ما يفسر به القرآن القرآن وفي اية اقتربت الساعة القمر فانتصر ففتحن ابواب السماء بماء منهمر ايش وفجرنا الارض عيونا فجرنا الارض عيونا الارض هي التنور وفي القاموس المحيط - 00:29:01

والتنور وجه الارض قال التنور ما يخبز به ووجه الارض ثار التنور يعني صبة السماء مائها وفجرت الارض مياهاها. فالتقى الماء على امر قد قدر من فوق وتحت واصبحت الجبال لا ترى - 00:29:28

وهي تجري بهم في موج كالجبال عند ذلك هلك كل الكفار بعدين قال واستوت على الجودي وقيل بعدا يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجود وقيل بعدا للقوم الظالمين - 00:29:52

هنا قال باعيننا ووحينا اي بمرأى منا وحفظ منا وبتعليمنا لك فاذا جاء امرنا نقطة الصفر وجاء المطر من السماء وجاء المطر من الارض وفار التنور نسلك فيها من كل زوجين اثنين او من كل زوجين اثنين واهلك - 00:30:18

الا من سبق عليه القول كابنه وزوجه منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت انت استويت انت ومن معك على  
الفلك استويت ومن معك لكن الضمير المتصل اذا اراد ان يعطف عليه يفصل بالفاصل - [00:30:43](#)  
فاذا استويت ومن معك لكن اصلا لازم يؤتى بالضمير المنفصل لانه هكذا. انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم  
الظالمين الحمد لله والشكر لله. الذي اهلك الظالمين ونجانا منهم. وقل ربي انزل لي - [00:31:10](#)  
مباركا مكانا مباركا وانت خير المنزلين ان في ذلك لآيات وعبر وان كنا لا مبتلين لا مختبرين الخلق هل يؤمن ويعتبر بهذه القصص  
وبهذه الادلة والبراهين يكفر ستقوم عليهم الحجة - [00:31:30](#)  
ولا يبقى لهم يوم القيامة يقولونه ولذلك قال لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل والحقيقة انه لا عذر للخلق بعد هذا القرآن  
هذا القرآن بين كل ما نحتاجه - [00:31:54](#)  
حري بنا ان نعطيه وقتا وان تقول لنا صحبة مع كتاب ربنا احفظ افهمه نتمثله نعمل به نبين للناس جماله في حياتنا الدين ما هو كلام  
الديربي ابقى في عنق المسلم - [00:32:18](#)  
المسلم اهم شيء يستقيم اهم شيء لا يكذب اهم شيء لا يراي اهم شيء لا يعق والديه اهم شيء لا يظلم جيرانه امشي لا لا لا يسرق لا  
ينمد - [00:32:41](#)  
الدين ما هو كلام الدين واقع ولذلك نحن الان لو ان كل واحد منا اذا استفاد منه كل من حوله من الاولاد والوالدين والاخوان  
والزوجات والاصدقاء ما رأيت انفع للاسلام من الاستقامة - [00:32:59](#)  
يعني كون انك تجلس في مجلس واذا رأيت منظر حرام غضضت بصرك هذا اقوى من محاضرة غضا ابصاركم لو سمعت شيء حرام  
سككت اذنك هذا اقوى من قولهم لا تستمعوا للحرام - [00:33:21](#)  
وذلك الدعوة العملية مفيدة وطريق سلامة محققة اهم شيء ان نتمثل الدين واذا تمثلنا الدين انتفعناه وانتفع من حولنا وبعدين لا  
يمكن واحد يقول لك انت متشدد تغض بصرك عن الحرام - [00:33:40](#)  
انت متشدد لا لا تغتاب الناس اهم دعوة هو ان الانسان يمارس في الدين ونرفق بالناس ممن لا يوصيكم ونفسي باكرام الناس الطيب  
نكرمه لانه طيب والبطلان نكرمه لازالة البطالة عنه - [00:33:59](#)  
لطالما استعبد الانسان واحسن الى الاحرار تستعبد قلوبهم فخير تجارات الاحرار اكتسابها ونبينا صلى الله عليه وسلم ما خالطه  
شخص الا حب الاسلام في شخصه لما جبل عليه من مكارم الاخلاق - [00:34:21](#)  
ومن الرفق ومن اللين ومن الحكمة في اسوة حسنة نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا.  
ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم  
بالسعادة - [00:34:43](#)  
اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل المبيت يفرض له اضية عنه او يترك - [00:35:08](#)  
بالنية في الاضية مع ابنه ايها افضل المبيت الواجبات يجبر بدم عند الجمهور والواجبات غير الاركان بدم قد اجبرت منها المبيت  
بمزدلفة. جزء من الليل والمبيت ايام التشريق بمنى ومنها رمي الجمار - [00:35:31](#)  
ومنها الجمع بين الليل والنهار في عرفة لمن اتى نهارا هذي تسمى الواجبات ومنها طواف الوداع عند الجمهور هذه الواجبات من تركها  
مضطرا لا اثم عليه ويذبحه عند الجمهور ومن تركها متعمدا يأثم ويذبح - [00:35:57](#)  
يقول ما لا علي لو ان اتحلل من عمرتي حيث اني ساتمتع ان شاء الله يعني اذا يمكن ان تفرن العمرة معاش نضيف الحد مع مع العمرة  
او التحلل يمكن تتحلل بان تقص شعرات - [00:36:19](#)  
امر سهل في هذا ما يلزم من العمرة انك تجي تلبس الثياب وتجلس. يمكن تقصر شعرك وتنوي الدخول في الاحرام وتمشي يقول  
نذرت والدته ان تصوم عشرة ايام اذا حصلت على ما تريد وقد حصلت عليه - [00:36:40](#)



هل يمكن وكانت تصوم الاثنين والخميس؟ هل يمكن ان تدخل الاثنين والخميس في نذرها؟ يمكن الاثنين والخميس مباح والنذر لازم تصوم عشرة ايام ولو جعلت فيها الاثنين والخميس لا يضر - [00:37:00](#)

هل يجوز الحج للمتوفى اكثر من مرة؟ الحج عن المتوفى اكثر من مرة ان كانت جائزة او الحج عن حي حبسه العذر ولم يستطع الحج البيت الله الحرام وقد بلغ من الكبر عتيا - [00:37:17](#)

الذي ارى ان الانسان يحج عن نفسه ويدعو للناس من استطاع ان يحج عن نفسه كل امرئ عن نفسه والحسنات يحتاج لها الانسان والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - [00:37:34](#)

لكن تدعو لخوانك ولاقربائك ولمن لهم عليك ايش منة اما الحج فالانسان يحج عن نفسه ويسأل الله ان ينجيه قبل ان يفوت عليه الاوان اذا يوم القيامة الواحد يتمنى انه فعل خيرا - [00:37:55](#)

يحج عن نفسه ويدعو لمن يحبه. وان اراد ان يحج عن الآخرين هذا جائز وله اجر هل نوح كانت له معجزة كل نبي ورسول له معجزة نعم الانبياء لهم معجزات - [00:38:13](#)

بعضها ذكر لنا وبعضها لم يذكر لنا ونوح جلس في قومه الف سنة الا خمسين عاما وبين لهم وحلم عليهم قد يكون هذا من المعجزة هذا الزمن الطويل هل الجوائز - [00:38:29](#)

عن حكم المسابقات المنتشرة في هذا الوقت في كل مكان هل الاتصال فيه حرمة او شبهة؟ وان حصل وفاز بجائزة مالية كبيرة. هل يجوز له الفوز بها؟ وهل هي حلال ام بها شبهة؟ - [00:38:51](#)

وما شابه ذلك افيدنا جزاكم الله انا ارى انك تسأل اللجنة الدائمة عن هذه الاشياء عندهم فريق يبحث لهم وقت الدوام التسعمية وخمسة وقل اعطني اللجنة الدائمة للافتاء واسأله عن الجوائز - [00:39:08](#)

وهم ان شاء الله عندهم فريق يفتونك باذن الله ما رأيكم في من يقول مطر صناعي او الصناعي يجعلون انها تنزل المطر هذا رأيي انه لا يأتي بالنبات وان اتى بالنبات ففهمنا خطأ - [00:39:32](#)

لان الدين لا يأتيه الباطل المطر الصناعي لا يأتي بالنبات وان جاء بالنبات ففهمنا خطأ اما الدين لا يأتيه الباطل لان الله قال ولقد صرفناه بينهم وانزلنا من السماء وانزلنا من السماء لا غيرنا - [00:39:54](#)

ماء طهورا لنحي به بلدة بيتا ونسقيه مما خلقنا انعاما وانسي كثيرا ولقد صرفناه بينهم وقال لما اتى باول امر في المصحف اعبدوا ربكم خمسة امور لا يقدر عليها الا الله - [00:40:16](#)

الذي خلقكم واباءكم وخلق السماء وخلق الارض وانزل المطر من السماء واخرج النبات من الارض فلا تجعلوا لله اندادا والحال انكم تعلمون ان المذكورات لا يقدر عليها الا الله يقول يذهب الى الحج باذن الله - [00:40:34](#)

هل يمكن ان يعمل السعي قبل اليوم الثامن مع العلم انه مفيد. نعم وبعد هذا يذهب الى منى وليس عليه سعي بعد طواف الافاضة نعم الذي يحج مفردا اذا جاء اليوم او امس او غدا الى مكة يطوف طواف القدوم - [00:40:57](#)

وهذا عند الجمهور سنة وعند المالكية واجب فاذا طاف طواف القدوم وله شروط اولها ان يكون مسلما وان يكون عاقلا وان يكون مميزا ولا بد ان يتم الشوط ولا يكون جزء منه داخل الكعبة - [00:41:21](#)

وان يكون متوضئا وان يكون سبع مرات وان يكون متواليا فاذا طاف طواف القدوم له ان يصلي ركعتين في اي مكان والاولى وراء المقام ثم له ان يسعى يسعى يطلع الى اول يبدأ بالصفاء - [00:41:52](#)

ويقول في الطريق ابدأ بما بدأ الله به ان الصغار من شعائر الله. ثم يكبر ويقول الدعاء المشهور ثم ينزل فاذا وصل الى الوادي ويفعل ذلك على المروة. اربعة على اليمين وثلاثة على اليسار. سبعة اشواط - [00:42:20](#)

ولا يتحلل ان كان مفردا او قارنا المفرد والقارن لا ينقص من شعره يبقى على احرامه حتى يأتي من عرفات ويرمي جمرة العقبة اما اذا كان متمتعا فان سعى يقصر ويتحلل - [00:42:37](#)

ثم يحرم اليوم الثامن قبل الظهر يوم التروية ويرجع لمن ويصلي فيها خمسة فرق. وبعد طلوع الشمس يذهب الى عرفة هذه سنة

وفضيلة وان اراد ان يذهب من مكة او المدينة الى عرفة لا شيء عليه - [00:42:58](#)

هذا يقول انه ذهب ليعمل الطواف اتاه النهار لم ياتي لمنى. ان شاء الله ما عليه شيء لانه معذور في هذه الحال ويكون من اصحابه الذين يبتون في مكة لاجل السقاية - [00:43:15](#)

لانه هذا حبسه شيء ولا يكون عليه شيء ان شاء الله الهادي اذا احب ان يعطيه للمكاتب وان احب ان يذبحه وان احب ان يعطيه لشخص يثق في الامر فيه متسع - [00:43:32](#)

من لزمه هدي الامر فيه متسع ان احب ان يعطيه للمكاتب ان شاء الله مأمونة وان احب ان يذبح هو يذهب الى المجزرة ويشترى ويذبح لنفسه واذا احب ان يعطي لمن يعرف من اهل مكة او اهل المدينة. ويقوم عنه بذلك ممن يثق فيه - [00:43:50](#)

الامر سهل والحمد لله وفيه متسع هل من عليه دين واتفق مع داء على ان يؤجله له ان يحج؟ نعم يحج ومن عليه دين يستحلل من اصحابه ويحج ان استطاع - [00:44:08](#)

هل يجوز التصديق عن امي وابي وهم على قيد نعم يجوز ان تتصدق عنهم وان تدعو لهم وان تسألهم المغفرة وان تعمل كل شيء تعمله لوالديك تحسن اليهم ما معنى على سبعة احرف بالنسبة - [00:44:27](#)

في قراءة القرآن هل سبعة احرف ما المراد بها وهل تفسير القرآن بغير العربية يجوز وما ضابط التفسير بغيرها اي لغة الاعجمية القرآن لا يفسر الا بالعربية ولكن معاني القرآن تفسر - [00:44:51](#)

يعني التفسير يترجم لكن القرآن لا يجوز لانه معجز فاذا ارادوا ان يفسروا كيف يفسروا اذا كانت لا يرقبون في مؤمن الا اي شيء مما تجعله العادة يرقب. كيف كيف يترجم هذا - [00:45:16](#)

اليمن لله مع ان القرابة لها اكثر من اثنعشر معنى كيف تترجم هذه القرآن معجز لا يمكن ان يترجم ولكن معاني هي التي تترجم وانزل القرآن على سبعة احرف هذا اختلف فيها العلماء اختلاف كثير - [00:45:36](#)

وقال ابن الجزري في كتابه عظيم النشر جلست اكثر من عشرين سنة ابحثوا عنها ووصلت الى ما يحتمل ان يكون صوابا الحرف يقال للجهة يقال للناحية. ومن الناس من يعبد الله - [00:46:00](#)

على حرف والذي يفهم انزل القرآن على التيسير وعلى جهات عديدة ليسر. اما حقيقتها الله اعلم بها واحسن من تكلم فيها الرازي الكبير وابن قتيبة وابن الجزري الجزائري رحمة الله على الجميع. وقد نقل الاقوال الثلاثة صاحب من اهل العرفان - [00:46:21](#)

رجل اسمه الزرقاني له كتاب في علوم القرآن اسمه من اهل العرفان. يمكن ان ترجعوا الى سبعة الحروف لانه نقل هذه الاقوال وهي اقرب شيء والوالد رحمة الله عليه قال ما درست شيئا - [00:46:47](#)

الا وصلت فيه الى نتيجة الا قول الله قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف لا ادري ما المقصود منها يوم عرفة يستحب الذكر والتلاوة القرآن اكثر ام الدعاء - [00:47:04](#)

يوم عرفة ينبغي للإنسان ان يكثر فيه من لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وان يكثر من الدعاء لاخوانه الذين لا مال له ينفق عليهم ولا قوة عنه يدفع عنهم - [00:47:20](#)

واسأل الله المغفرة له ولاخوانه ولوالديه. ويتوب الى الله ويكثر من من كل خير والتلبية وهذا اليوم لا يرى الشيطان حزين مثل يوم عرفة عملوا سنة كلها يمسخ في خلال ساعات - [00:47:39](#)

طول السنة يضل هذا. يجري بهذا في خلال الساعات القليلة كل اهل الحجيج يغفر لهم ليحزن الشيطان. ويقع له من الالم ما لا يعلمه الا الله. ولذلك لا يرى الشيطان خاسئا - [00:47:59](#)

ومتعلم مثل عصر يوم عرفة وذلك نكثر من الدعاء ومن الاستغفار ومن التوبة وندعوا لاخواننا ولوالدينا وان الله تعالى يرفع عن هذه الامة ما حل بها من الضعف وان يوحد صفوفها ويقوي شوكتها. وان يرد عنها كيد اعدائها. والعبد ايضا يسأل الله ان - [00:48:15](#)

الا يعذبه ان يجعله من اهل الجنة ومن اهل الدرجات العلى نرجو الله لي ولكم التوفيق وان شاء الله بعد الحج والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:48:38](#)